

قائد الدعم والإسناد: الشهيد الصماد حوّل التحديات إلى نجاحات في فترة قياسية

إعلام أسترالي: الحوثيون نجحوا في تقييد قوة النظام العالمي

المرتزقة يقتحمون منزل مدرس ويخطفونه في تعز المحتلة  
الإمارات تسجن رجل أعمال يمنيًا 15 عاما بسبب منشور

**الأرصفة..**  
من ممرات  
للمشاة إلى  
ملكيات  
خاصة!

**فوق  
القانون**

100 ريال  
16 مشيخة  
الثلاثاء 4  
5 شعبان 1446 هـ. العدد (1561)

www.laamedia.net

الشاعر  
والأديب  
عبدالإله  
القدسي  
وداعاً

9-8 16

**الزكاة**

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen

www.zakatyemen.net



تحت شعار "وآتوا حقه يوم حصاده"  
توزيع الزكاة العينية (الرزوع والثمار)  
حصاد 1446 هجرية

لعدد 76 ألف و173 أسرة مستفيدة

في محافظات

(المحويت - ريمة - عمران - صنعاء - ذمار)

# اللواء قاسم الحممران: الشهيد الصماد حول التحديات إلى نجاحات في فترة قياسية



## الحديثة

التي لم يرها يوما مغنما ولا وسيلة سوى لإحقاق الحق وخدمة الوطن، انطلاقا من ثقافته القرآنية وتطلعاته في بلورة مشروع بناء اليمن واقعا عمليا.

ولفت إلى أن دلالات إحياء ذكرى الشهيد الصماد تتجلى في عظمة ما قدمه من نموذج راق وشاهد حقيقي على قيادته لسفينة الوطن في ظل ظروف استثنائية وتحديات كبيرة، مجسدا رؤيته الحكيمة ونظرته الثاقبة والشاملة لمشروع بناء الدولة اليمنية الحديثة.

كما تطرق قائد كتائب الدعم والإسناد، إلى الروحية الإيمانية التي تحلى بها بعشقه للجهاد والشهادة في سبيل الله وتعظيم مكانة المرابطين في جبهات وميادين الدفاع عن الوطن، واستشعار تضحياتهم، فسعى إليها بكل جوارحه، فلا كرسي رئاسة أغراه عنها ولا مناصب الدنيا غيرته أو أنسته الشهادة.

وأشاد بأدوار الشهيد الصماد في توحيد الصف اليمني ومواجهة العدوان بكل الوسائل وما شهدته المؤسسة العسكرية في عهده من نقلة نوعية في التصنيع الحربي التي كان لها عظيم الأثر في تغيير معادلة المواجهة والانتقال من الدفاع إلى الهجوم والردع ومن الضربات الباليستية الأحادية إلى دفعات موجعة في عمق العدو.

قال قائد كتائب الدعم والإسناد، اللواء قاسم الحممران إن الرئيس الشهيد صالح الصماد استطاع أن يحول التحديات إلى نجاحات في فترة قياسية.

جاء ذلك خلال فعالية خطابية أقيمت أمس في قاعة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، بمدينة الحديثة، إحياء للذكرى السنوية السابعة للشهيد الرئيس صالح علي الصماد تحت شعار "رجل المسؤولية".

وقال قائد كتائب الدعم والإسناد إن النجاحات التي حققها الرئيس الشهيد صالح الصماد مثلت فارقا في أدائه، وهو على قمة هرم السلطة



## تعز المحتلة.. المرتزقة يقتحمون منزل مدرس ويختطفونه

باشرت الاعتداء على التربوي حسين عبدالوهاب، والذي يعمل مدرسا في مدرسة الفوز بالمدينة، واقتادته إلى أحد سجن اللواء بدون أي مسوغ قانوني.

وأوضحت أن أفراد العصابة قاموا بتكسير وتحطيم النوافذ وألواح الطاقة الشمسية وخزانات المياه والعبث بالمنزل وترويع النساء والأطفال.

وتشهد مدينة تعز المحتلة فوضى أمنية وانتشارا كبيرا للعصابات المسلحة التي تعمل لحساب قيادات في مرتزقة خونج التحالف العسكريين.



حارة العميري بمديرية صالة وسط مدينة تعز المحتلة، واعتقلته إلى أحد سجون ما يسمى محو تعز الخونجي. وأضافت المصادر أن العصابة

وقالت مصادر محلية إن عصابة مسلحة تابعة لما يسمى اللواء 22 ميكا ارتزاق، اقتحمت شقة التربوي حسين أحمد محمد عبدالوهاب في

## تعز

أقدم مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، على اقتحام منزل أحد المعلمين والاعتداء عليه واختطافه واقتياده إلى أحد السجون في مدينة تعز المحتلة.

يأتي ذلك بعد يوم من تظاهرة حاشدة نفذها معلمو تعز للتنديد بسياسة التجويع الممنهج التي تتخذها حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق ضد المعلمين والمطالبة بتسليم مرتباتهم المنقطعة منذ أشهر.

الإعلام  
البحري  
اليمني

## طالب بلادهم بالتعلم من العمليات اليمنية في البحر الأحمر

## إعلام أسترالي: الحوثيون أثبتوا قدرتهم على الصمود والنجاح في تقييد قوة النظام العالمي

من الدروس المستفادة من معركة البحر الأحمر . . مستنداً في هذا التأكيد إلى تصريحات ضباط في البحرية الأمريكية التي أوضحوا فيها أن البنتاغون يعمل على الاستفادة من المواجهة الطويلة مع القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر ، وهي المواجهة التي وصفوها بأنها "الأقوى منذ الحرب العالمية الثانية".

وأوضح التقرير أن "ما يزيد من تعقيدات تخطيط الحرب بين الحلفاء هو الحقيقة التي لا مفر منها وهي أن السفن الحربية الأمريكية والأسترالية وحلفائها، في أي حرب متوقعة مع قوى عظمى كالصين، سوف تكون مطالبة بلا شك بالتراجع إلى موانئ آمنة للخضوع للإمدادات الحرجة من المواد الاستهلاكية وخاصة الذخائر، والإصلاحات والتحديثات في حالة حدوث أي صراع، وهو ما أظهرته العمليات في البحر الأحمر والتي تستغرق ما يقرب من أسبوع كامل لكل سفينة".

وسبق أن حذر قادة عسكريون أمريكيون من أن الصواريخ التي أطلقتها قواتهم البحرية خلال الخمسة عشر شهراً الماضية، دفاعاً عن "إسرائيل" تؤدي إلى تآكل المخزون الأمريكي الاستراتيجي من الذخيرة التي يمكن استخدامها في أي حرب قادمة للولايات المتحدة مع الصين.

مارلز، في تصريح بتاريخ 21 كانون الأول/ ديسمبر 2023م، إن التركيز الاستراتيجي للبلاد يجب أن يظل على منطقة المحيطين الهندي والهادي . . موضحاً أن "أستراليا لن ترسل سفينة أو طائرة إلى الشرق الأوسط، لكنها ستضاعف مساهمتها بقوات في القوة البحرية التي تقودها الولايات المتحدة في البحر الأحمر إلى 3 أضعاف، من خلال المساهمة بـ 6 أفراد إضافيين من قوات الدفاع الأسترالية في هذا التحالف البحري".

ووفقاً لتقرير موقع اتصال الدفاع الأسترالي فإن "الأثار والدروس المستفادة من العمليات الأمنية الجارية في البحر الأحمر وحول القرن الأفريقي ستثبت قيمتها، خاصة في عصر المنافسة المتزايدة بين القوى العظمى والصراع المحتمل مع منافس ند أو قريب من الند".

وأضاف: "ولا يسع المرء إلا أن يفسر الموقف المتزايد الخطورة الذي تجد الولايات المتحدة وحلفاؤها أنفسهم فيه عندما يواجهون قوة غير متكافئة مجهزة تجهيزاً جيداً، ناهيك عن قوة ند أو منافس ملتزم ومجهز جيداً، كما يمكن أن يحدث في أوروبا أو في منطقة المحيطين الهندي والهادي". وأكد التقرير أن أستراليا، كما الولايات المتحدة، بحاجة إلى التعلم

في 19 كانون الأول/ ديسمبر 2023م، تشكيل تحالف دولي تحت مسمى "حارس الرخاء" لصد الهجمات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر ضد السفن "الإسرائيلية" وتلك المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، في إطار مساندة اليمن للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية ينفذها الكيان الصهيوني بدعم أمريكي في قطاع غزة منذ تشرين الأول/ أكتوبر من ذات العام.

وذكر التقرير الأسترالي أنه "في حين يبدو أن الأمور قد استقرت في البحر الأحمر، فإن الحملة غير المتكافئة التي يشنها الحوثيون في البحر الأحمر كانت ناجحة للغاية في استهداف التجارة البحرية وإبطائها وتسييل الضوء على ما قد يبدو عليه صراع مماثل مع منافس أقران". . . مشيراً إلى أن أستراليا لم تلعب سوى دور محدود في الاستجابة لأمريكا في المشاركة بتحالف "حارس الأزدهار"، حيث امتنعت عن تقديم أصول عسكرية للتحالف في البحر الأحمر، بحسب التقرير.

وكانت أستراليا قد رفضت طلباً أميركياً بإرسال سفينة حربية للمساهمة في عملية "حارس الأزدهار". وقال نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الأسترالي، ريتشارد

عادك بشر

أقرت وسائل إعلام استرالية بأن القوات المسلحة نجحت في التفوق على ما يُسمى بـ"تحالف حارس الأزدهار" الذي شكلته الولايات المتحدة الأمريكية في كانون الأول/ ديسمبر 2023م، حماية لمصالح الكيان الصهيوني، بعد إعلان اليمن حظر الملاحة الصهيونية في البحر الأحمر، إسناداً للشعب الفلسطيني ضد الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

ونشر موقع اتصال الدفاع Defence Connect المختص بقطاع الدفاع في أستراليا، أمس، تقريراً بعنوان "البحر الأحمر والحوثيون لديهما آثار واسعة النطاق على قوات الدفاع الأسترالية بأكملها"، أكد فيه أن من وصفهم بالحوثيين "أثبتوا بلا شك كفاءتهم وقدرتهم على الصمود ونجاحهم في تقييد قوة النظام العالمي الغربي بقيادة الولايات المتحدة مقابل تكلفة ضئيلة نسبياً مقارنة بتكاليف المواد والأفراد التي حشدتها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا والنرويج وسنغافورة لتنفيذ عملية حارس الرخاء بشكل فعال". وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت



## في الكرامة



مجاهد الصريمي

## فلنحتكم للثقافة القرآنية

مادمتم تقولون: إنكم تجسدون الثقافة القرآنية، التي تعلمنا أن لا أحد يستطيع أن يشل حركتك، ويمنع عنك ما تحتاجه لبناء واقعك في الحاضر والمستقبل، لأن الله سبحانه وتعالى خلق هذه الأرض وقدر فيها أقاتها بما يلبي احتياجات جميع سكانها، هكذا تعلمنا الثقافة القرآنية، وتضع بين أيدينا الحقائق الدامغة عن الكون والحياة والإنسان، وتعرفنا على السنن الربانية التي تحكم الوجود كله، فكل شيء يسير بنظام، ما عدا الإنسان، فهو أكثر المخلوقات ظمأً لنفسه وأخيه الإنسان والمخلوقات والكائنات والطبيعة من حوله، وهو الوحيد الذي متى ما فسدت سريرته، ومُسخت فطرته؛ اتجه لإفساد كل شيء في الحياة، ومَن يطلع على تاريخ الأمم والشعوب؛ سيجد أن ما فعله الطغاة والظالمون والبعثة المجرمون المفسدون في الأرض عبر العصور كان ولا يزال أكثر وحشية وفضاعة مما تفعله الحيوانات المفترسة سواءً ببعضها البعض أو بالإنسان من حولها.

ولكنه متى ما لزم الهدى، وتسلىح بالوعي والبصيرة، وحافظ على سلامته الداخلية، وتحرك وفق ما أراه الله منه، مطلقاً العنان لفكره في النظر والدرس والتأمل لكل ما في الأنفس والآفاق، عاملاً بالقسط بين الناس؛ سما وعز وساد وارثقى وتقدم وأمن، وحاز كل ما من شأنه أن يحييه الحياة الطيبة بكل معانيها وأبعادها، حتى وإن تكالب عليه المفسدون في الأرض من ظالمين ومستكبرين فإنهم لن يقدرُوا على فعل شيء يمكنه أن يفسد عليه حياته، ويمنع عنه رزقه، ويحد من سبل وإمكانيات نهوضه وتقدمه، لأن خزائن السموات والأرض بيد الله سبحانه وتعالى وحده، ولأن مَن يقف من المؤمنين بالله موقف العدا؛ سيبقى عاجزاً ضعيفاً قاصراً مهما امتلك من عوامل القوة والضغط والنفوذ والسيطرة؛ لأنه داخل في مواجهة مباشرة مع الله، ومَن ذا الذي يستطيع أن يكون نداً لله مالك أمره، ومن بيده ناصيته، وله خضوعه طوعاً وكرهاً؟!!

لطالما وجدنا مسؤولينا الكرام يتحدثون عن التركة الهائلة التي خلفتها الأنظمة السابقة، من فساد وإفساد وعشوائية، وانحراف واستهتار وعبث وجهل ولصوصية طالت الواقع كله، وقضت على المنظومة الإدارية والتربوية والخدمية والتجارية... فتغيرت النفوس وخبثت في مختلف القطاعات، وساد الطمع والانتهازية في كل مكان، الأمر الذي يستوجب من الجميع إلتماس العذر لكافة مسؤولي الدولة، فهم بحاجة لوقت طويل حتى يتمكنوا من إحداث تغيير ملموس ولو جزئياً، ناهيك عن التحقيق للإصلاح الشامل، وخصوصاً في ظل انعدام الإمكانيات وقلة الموارد، بسبب العدوان والحصار الذي لانزال نعيش في ظل ما خلفته سنونه العشر من تبعات وأثار، وإذن فلنكظم الغيظ جميعاً ولا قوة إلا بالله!

ولكن مع طلب الإعذار لنا من جميع أصحاب المعالي والفضائل الكرام، وذلك بالسماح لنا بسؤالهم: لماذا يتناسى معظمهم أننا لم نغم بثورة إلا لوعينا بكل ذلك الماضي المظلم، ورجائنا المنعقد بالله والمسيرة في إعانتنا على التخلص منه؟ ثم ألسنا معنيين بتقديم النموذج في سيرتنا وقراراتنا وبرامجنا، فنجعل الناس يلعبون الماضي بكل صانعيه ورموزه؟

نعم هنالك تبعات وأثار لعدوان لم تنته فصوله بعد، ولا ندري إلى أين تصير الأمور في ظل هدنة كانت أشبه ما يكون بمنزلة بين منزلتين، فلا هي إلى السلم مالت، ولا بالحرب صالت؛ وبقينا نكتوي بنار الحرب، ولكن مع عدم وجود الغارات والنيران، كما أن بقاء الحصار مع قلة الموارد أو انعدام لها بالمعنى الأدق، أمور لا يجهلها الشعب، ولكن هل استطعنا أن نحول كل هذه التحديات إلى فرص جاعلين من معرفتنا بضعفنا وفقرنا دافع نحو البحث عن البدائل، مع حسن إدارة واستثمار لكل ما هو متاح؟

وعليكم مسؤولينا الأعزاء أن تعرفوا: أن احتجاجكم علينا بفقركم، وقساوة ظروفكم وشظف عيشكم لن يعفيكم من المسؤولية

الثلاثاء 4

شباط/فبراير 2025

العدد  
1561

www.laamedia.net



04

## قتيل باشتباكات قبلية في شبوة

مواطن يدعى بن محمد علي رشيد الثوباني وإصابة آخرين.  
وتكرر حوادث النزاعات القبلية والثارات في شبوة المحتلة بين الحينة والأخرى في ظل انفلات أمني تشهده المحافظة.

وقالت مصادر محلية إن اشتباكات عنيفة نشبت بين مسلحين من قبائل آل غالب وآخرين من قبائل آل باثويان في مديرية نصاب المسيطر عليها مرتزة الاحتلال الإماراتي.  
وأضافت المصادر أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل

قتل شخص وأصيب آخرون أمس خلال اشتباكات بين مجاميع قبلية في محافظة المحتلة.

### إبراهيم الحكيم

### .. على المكشوف!

ومنح 2.7 فلسطيني إقامة دائمة، بدعم أمريكي وخليجي!  
عملياً، يظهر من تسريبات مراكز أبحاث ووسائل إعلام الكيان، أن احتلال الكيان الضفة الغربية بعد تدمير غزة وقدرات المقاومة، وليس «حل إنشاء الدولتين»؛ هو ما يؤخر إشهار العلاقات بين الكيان الصهيوني والسعودية، ويرجى إعلان تطبيعها رسمياً.  
لكن زيارة «نتنياهو» لأمريكا هذا الأسبوع، بجانب أولويات «تحييد الخطر الإيراني بتدمير برنامجها النووي، والالتزام الأمريكي بحماية إسرائيل من هجمات الحوثيين»؛ ستطرح أيضاً، وفق صحيفة «يديعوت أحرونوت»، استثناء الضفة الغربية من حل الدولتين!  
تسير هذه التوجهات للكيان «الإسرائيلي» بالتوازي مع احتلاله مؤخراً أراضي الجولان السورية بالكامل، وتوغل جيش الاحتلال إلى ريف دمشق. ومع ذلك كله، ماتزال الشعوب العربية والإسلامية في خدرها ووجومها الفادحين، حتى تقع الفأس بالرأس!

من أننا لا نسمح بتسليح اللغة والتقاليد وتاريخ إسرائيل بمصطلحات مثل الضفة الغربية» وفق الصحيفة، شرطاً لـ«إعادة تشكيل نقاش حل الدولتين»!  
ورد حديث الصهيونية تيني، في حفل إعادة إطلاق «كتلة حلفاء إسرائيل» في الكونغرس الشهر الفائت، وأكدت «إن ترامب يدعم التشريع». بالتوازي عين ترامب القس الصهيوني مايك هاكابي المتعصب لضم الضفة، سفيرا لأمريكا لدى الكيان!  
فعلياً، توجه الكيان لاحتلال الضفة الغربية، ليس جديداً، وعندما أبرمت الإمارات مع الكيان «الإسرائيلي» صفقة ما سمي «معاهدة إبراهيم للسلام» في سبتمبر 2020م، برعاية ترامب «وافقت على تعليق -وليس إلغاء- خطط إسرائيل لضم الضفة الغربية»!  
كما سبق أن أكد السفير الأمريكي السابق لدى الكيان، ديفيد فريدمان، دعم أمريكا لاحتلال الضفة الغربية، وتحدث في كتاب نشره عن «خطة توسيع سيادة إسرائيل على المنطقة

تخيلوا أن ترامب خلال الأسبوع الأول فقط لبدء ولايته الرئاسية الثانية، وقع على أوامر تنفيذية بخفض التمويل لمنظمة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية لإدانتها الكيان و«نتيهاها»!  
ليس هذا فحسب، بل إن ترامب أيضاً سرع بوصول الأسلحة إلى الكيان، بما في ذلك القنابل الضخمة (2000 رطل) «اللازمة لشن هجوم ضد المنشآت النووية الإيرانية». ويدعم إصدار تشريع أمريكي يلغي اسم الضفة الغربية ويسوغ احتلالها!  
كشفت هذا صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية. أكدت «تقديم تشريع في الكونغرس ومجلس الشيوخ الأمريكيين لتغيير المصطلحات الرسمية للمنطقة المعروفة باسم الضفة الغربية، إلى يهودا والسامرة المتماشية مع المراجع التوراتية».  
الأوقح من هذا، حديث مقدمة مشروع القانون، النائبة كلوديا تيني: «نحن بحاجة إلى التأكد

تقريباً

## الكيان يهجر 75% من سكان طولكرم

حماس: العدو يماطله في مفاوضات المرحلة الثانية

# 70 شهيدا في الضفة الغربية خلال شهر

تقرير



دخل «اتفاق وقف إطلاق النار» بين فصائل المقاومة الفلسطينية والعدو الصهيوني أمس الاثنين، يومه الـ16، فيما تتواصل معاناة السكان في قطاع غزة، بسبب تداعيات عدوان الإبادة الهائلة التي دمرت مقاومات الحياة في القطاع ومماطلة العدو في السماح بوصول إغاثة فعالة للقطاع. وتتوجه الأنظار إلى مفاوضات الجولة الثانية من صفقة التبادل، والتي أبدت فصائل المقاومة استعدادها الكامل للمضي فيها بينما يماطل العدو الصهيوني في الدخول في هذه مفاوضات هذه المرحلة.

وأبلغت حركة حماس الوسطاء استعدادها للانخراط في مباحثات المرحلة الثانية من المفاوضات، وفقا لما تم الاتفاق عليه في مفاوضات الدوحة السابقة.

وقال الناطق باسم حركة حماس، عبداللطيف القانوع، أمس، إن الحركة مستعدة لإنجاح المرحلة الثانية من «اتفاق وقف إطلاق النار»، مشدداً على أن تنفيذها مرتبط بالتزام الاحتلال باستحقاقات المرحلة الأولى.

واتهم القانوع العدو الصهيوني بتعمد التباطؤ في إدخال الخيام والكرفانات والمساعدات الإغاثية اللازمة لإيواء الفلسطينيين، مشدداً على أن ذلك يأتي في إطار المساعي الصهيونية لـ«زيادة الضغط على الشعب الفلسطيني وكسر إرادته».

وأضاف أن حماس لن تسمح للاحتلال بعرقلة جهود الإغاثة أو إفشال الاتفاق، مؤكداً استمرار تواصل الحركة مع الوسطاء لضمان التزام العدو ببند الاتفاق، لاسيما المتعلقة بإدخال المساعدات الإنسانية.

وأشار القانوع إلى أن غزة تعيش «نكبة جديدة» بسبب تلك الاحتلال في تنفيذ بنود الاتفاق، ما فاقم الأوضاع الإنسانية. كما جدد دعوته للمجتمع الدولي والوسطاء لممارسة ضغوط على العدو لضمان التزامه بوقف إطلاق النار وإيصال المساعدات إلى المتضررين. إلى ذلك أفاد مصدر في حركة المقاومة الإسلامية حماس، لوكالة فرانس برس، أمس الاثنين، بأن الحركة

تجريف البنية التحتية وتفجير المنشآت والمباني السكنية، وتنفيذ اعتقالات جماعية ومداومة منازل وإجبار سكانها على النزوح عنها قسراً وتحويلها إلى ثكنات عسكرية.

وعززت قوات الاحتلال تواجدتها العسكري في مدن جنين وطوباس وطولكرم، بعدة أليات وجرافات استقدمتها من المعسكرات المحيطة بتلك المدن.

وفي هذا السياق قالت وسائل إعلام العدو الصهيوني، إن «الجيش» لا يعمل على توسيع عملياته شمالي الضفة الغربية، من حيث الأرض التي يعمل فيها فحسب، بل أيضاً من حيث الوسائل التي يستخدمها.

وكشفت أنه تمت مشاهدة ناقلات جند مدرعة من طراز «إيتان»، التي يستخدمها لواء «نحال» في القتال، في منطقتي طوباس وجنين أمس الاثنين، مشيرة إلى أن «هذه هي المرة الأولى منذ عملية السور الوافي في العام 2002 التي يستخدم فيها «جيش» الاحتلال، ناقلات جند مدرعة في أراضي الضفة الغربية.

في السياق ذاته قالت بلدية طولكرم إن 75% من سكان مخيم طولكرم شمالي الضفة الغربية أجبروا قسراً على النزوح من منازلهم.

من جانبها صرحت أذرع عسكرية تابعة للفصائل الفلسطينية: لاسيما حماس و«الجهاد الإسلامي»، بأن تشكيلاتها القتالية تمكنت من خوض معارك ضارية مع قوات الاحتلال في عدة محاور داخل مدن ومخيمات جنين وطوباس وطولكرم.

بجراح سابقة، و20 إصابة، وذلك خلال الساعات الـ24 الماضية.

وبحسب آخر بيانات صادرة عن المكتب الإعلامي الحكومي فإن عدد الشهداء في القطاع المحاصر ارتفع إلى 61 ألفاً، وأن العدو الصهيوني ارتكب 9268 مجزرة بحق العائلات، وتسبب في نزوح مليوني فلسطيني. ووفق ذات الإحصائيات زاد عدد الجرحى عن 111.612 جريحاً منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

إلى ذلك، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي أن القطاع تحول إلى «منطقة منكوبة» نتيجة حرب الإبادة الصهيونية التي استمرت 15 شهراً، وخلفت دماراً هائلاً في البنية التحتية وخسائر بشرية غير مسبوقة.

### الضفة.. 70 شهيدا في شهر

في الضفة الغربية المحتلة دخل العدوان العسكري الصهيوني، أمس الاثنين، على مدينة جنين ومخيمها يومه الـ14، في وقت كثفت قوات الاحتلال العمليات العسكرية على ثلاث مدن ومخيمات لجوء فلسطينية، شمالي الضفة الغربية.

ووفق الإعلام الفلسطيني استشهد منذ بداية العام 2025، باعتمادات ورماص قوات الاحتلال والفاصين في الضفة الغربية 70 فلسطينياً، بينهم 10 أطفال ومسنون وغالبيتهم من شمال الضفة الغربية.

ويأتي توسيع العدوان، بالتزامن مع

أبلغت الوسطاء استعدادها لبدء جولة المفاوضات حول المرحلة الثانية من «اتفاق وقف إطلاق النار» في قطاع غزة وتبادل الأسرى مع العدو الصهيوني.

وأوضح المصدر أن جولة المفاوضات للمرحلة الثانية ستركز على «قضايا وقف إطلاق النار الدائم، وعدم العودة إلى الحرب والانسحاب العسكري بما في ذلك من «محور فيلادلفيا»، والاتفاق على المعايير الخاصة بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في المرحلة الثانية من الصفقة»، مشدداً على أن «كتائب عز الدين القسام وفصائل المقاومة لديها عدد من كبار الضباط والجنود الأسرى».

وعلى الجانب الصهيوني، يراوغ رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، في كل ما يتعلق في الالتزام بمواعيد بدء مفاوضات المرحلة الثانية، حيث أعلن أن الوفد الصهيوني لن يشارك في المباحثات إلا بعد زيارة نتنياهو إلى واشنطن. ووفق إعلام العدو يناقش نتنياهو المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار في غزة في واشنطن، قبل أن يستقبله اليوم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي زعم أن هناك «تقدماً» في المحادثات حول الشرق الأوسط مع «إسرائيل» ودول أخرى.

### الدفاع المدني: غزة منطقة منكوبة

بقاءً في سياق الجريمة الصهيونية بحق قطاع غزة أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس الاثنين، وصول 20 شهيداً إلى مستشفيات القطاع، 18 منهم جرى انتشالهم، بالإضافة إلى شهيدتين جديدين متأثرين



موفق محادين  
كاتب ومحلل سياسي اردني

بعد أن اعتقد الباحثون أن التقسيم الكبير القديم للقبايل قد انتهى مع ترسيم الحدود وتمزيق الأمة إلى كيانات بمقياس "سايكس-بيكو"، ها هي الخرائط القبايلية تظهر من جديد على سيف الصحراء شمالاً وشرقاً.

## سورية وكسر الاتجاه

(1 - 3)



يزال قائماً منذ القرن التاسع عشر وحتى اليوم، ومن هؤلاء:

- الرحالة وعالم الآثار والحفريات السويسري بيركهارت، الذي اكتشف البتراء والكرنك، وجرى تجنيده من المخابرات البريطانية الخارجية كوسيط مع الحركة الوهابية باسم "الشيخ إبراهيم بن عبد الله اللوزاني".

- الصحفي النمساوي اليهودي ليوبولد فايس، الذي كان مراسلاً لصحف بريطانية في الهند، وقد درّبت المخابرات البريطانية في كامبريدج، كما درّبت بيركهارت من قبله، وزرعت في رابطة العالم الإسلامي في الهند لتحويلها من رابطة تدعو إلى اللامركزية، إلى رابطة تدعو إلى استقلال المسلمين، والذي أدى إلى انفصال باكستان لاحقاً، وقد أنجز فايس مهمته بإعلان إسلامه باسم الشيخ محمد أسد، وكان أول ممثل لباكستان في هيئة الأمم.

- أيضاً، وعلى خطى المخابرات البريطانية، أقامت المخابرات الصهيونية الجامعة الإسلامية في "تل أبيب"، وكان من خريجها العديد من قادة الجماعات الأصولية التكفيرية.

### المشترك بين الإرهاب الأصولي والإرهاب الأنجلوسكسوني

بالإضافة إلى الدور الأنجلوسكسوني الواضح والغاضح في سقوط سورية وتسليمها للإرهاب، وتحويلها إلى نموذج لكل الجماعات الإرهابية التكفيرية في العالم، وبت الروح فيها نحو غنائم السلطة، ثمة قواسم مشتركة بين الإرهابيين، الأصولي والأنجلوسكسوني، من جذورها كرومول وسيطرته على بريطانيا، وكالفن وسيطرته على سويسرا، وحركة المستوطنين الأنجلوسكسون في أمريكا الشمالية وغيرها وتجنيس مرتزقتهم وتجنيدهم في جيوش الاستيطان، تماماً كما يحدث في سورية من تجنيس واسع لمرتزقة الإيغور وغيرهم.

### سورية الإبراهيمية والماسونية

معروف أن الإبراهيمية السياسية المتداولة تأويلات مشبوهة لصرف الانتباه عن حقيقة الصراع مع العدو الصهيوني، وتصويره كصراع بين أبناء إبراهيم أن له أن يتوقف، ويتحول إلى شرق أوسط متصهين ضمن معادلة المركز "الإسرائيلي" والتأويلات الصهيونية لأبناء سارة وهاجر، سادة وعبيد.

وليس بلا معنى، أولاً، أن معظم الجماعات الأصولية تتبنى هذا الفهم للإبراهيمية السياسية كغطاء للتعايش أو التحالف مع العدو الصهيوني وتوجيه البنادق في سياق احتقانات طائفية معروفة، وثانياً بالتزامن مع إعادة الماسونية إلى سورية وفتح محافلها التي ظلت مغلقة منذ عهد الوحدة المصرية - السورية برئاسة جمال عبد الناصر وإلى ما قبل سقوط سورية.

إلى إزاحة "القاعدة" من المشهد وصرف الانتباه عنه، وتضليل الرأي العام بتضخيم الجماعات المعارضة الأخرى، وأعلن اليهوديان الأمريكيان، دافيد بولوك وفريدمان، أن الحديث عن "القاعدة" وأمثاله فزاعة سورية رسمية لمنع الرأي العام من التعاطف مع ما سميها بالثورة السورية.

ولم يمض وقت قصير حتى عرف العالم كله أن الثورة المزعومة ليست سوى "القاعدة" باسم "جبهة النصرة" التي تحولت لاحقاً إلى "هيئة تحرير الشام". اليوم، ومنذ سقوط دمشق، تكررت اللعبة نفسها عبر وسائل الإعلام نفسها، مع نمط جديد من الإزاحات لا ينكر دور "القاعدة" الأساسي هذه المرة، بل يؤكد ذلك بأقنعة هشة باسم "الإدارة العسكرية" بدل "هيئة تحرير الشام" فرع "القاعدة" في سورية، وتحول الجولاني من زعيم لهذا التنظيم الإرهابي إلى قائد سياسي وعسكري لما يسمى "الإدارة العسكرية".

### المتاسلمون على خطى المستعربين

معروف للجميع ظاهرة المستعربين التي صنعتها المخابرات الصهيونية لاختراق الوسط الفلسطيني والعربي وبمستويات خطيرة للغاية، على غرار الجاسوس الصهيوني، إيلي كوهين، الذي عمل في سورية باسم إباد أمين ثابت، وكان مقرباً من الرئيس السوري الأسبق، أمين الحافظ، الذي هرب إلى العراق واستقر هناك بعد حركة شباط/فبراير 1966 في سورية. إلى جانب هذه الظاهرة، ولدت ظاهرة مشابهة هي "المتاسلمون"، التي بدأتها المخابرات البريطانية باختيار أسماء معظمها من أصول يهودية وتدريبها على اللغة العربية والفقه الإسلامي واختلافات الفرق، وذلك عبر قسم خاص في هذه المخابرات لا

تتعرض سورية لكسر اتجاه يقارب الفانتازيا أحيانا على كل المستويات، السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتاريخي، وليس دخول تنظيم مصنف على لائحة الإرهاب العالمي مدينة دمشق والسيطرة عليها والترحيب الأطلسي والجماعات الدولية لحقوق الإنسان المزعومة بهذا الدخول هو المظهر الوحيد للفانتازيا وكسر الاتجاه، فتداعياته وأهدافه وسياقاته وآفاقه لا تقل استهجاناً واستغراباً وخطورة.

### بعد الف عام الخوارج يحتلون دمشق

بعد معركة صفين بين جيوش الإمام علي وجيوش معاوية، انشقت مجموعات مقاتلة عن الإمام لقبوله الهدنة والمفاوضات مع معاوية، عرفت بالخوارج والروافض، ودخلوا في حروب مع الطرفين، وحاولوا الإطاحة بالملك العضوض الأموي ومن تلاه من ملوك، وعادوا إلى الظهور بشكل جديد عبر الحركة الوهابية، وشنوا حملات عديدة على سورية بدعم من المخابرات البريطانية، محاولين دخول دمشق، بلا جدوى.

اليوم، وبدعم من المخابرات البريطانية نفسها والأطلسية رفقة خصومهم السابقين، الأتراك الذين كانوا يكفرونهم، يدخلون دمشق بأسماء جديدة ويرفعون راياتهم على أسوارها.

### من أسياذ الإرهاب إلى أسياذ السلطة

لم تعد قوى التحرر المناهضة للإمبريالية، ولم تعد الانقلابات العسكرية، هي الطريق الوحيد للسلطة، وطنية أم عميلة، ديمقراطية أم شمولية، فقد صار الإرهاب الرجعي أو الصهيوني خياراً متاحاً للسلطة بدعم من المخابرات الأنجلوسكسونية. وقد يستغرب البعض أو لا يتذكر أن الإرهاب الصهيوني كان سابقاً على هذا الطريق، فالعديد من رؤساء حكومات العدو الصهيوني كانوا مصنّفين على قوائم الإرهاب الدولي قبل أن يصبحوا أسياذ السلطة، ويحظوا بدعم عواصم النظام الرأسمالي وأدواته الأخرى في كل مكان، ومن هؤلاء شامير وبيجين. أما على صعيد العالم الإسلامي، فالأبرز، الصومال وأفغانستان وغرب ليبيا، وأخيراً سورية.

إلى ذلك، فإن الغطاء الخطير لتبرير التعامل مع هذه الظواهر هو ما أقره المشرع الأوروبي باسم سلطة الأمر الواقع، التي تتعزز بين الحين والآخر بدلاً من مراجعتها في ضوء معايير محايدة محددة.

### من يصرّف الانتباه عن "القاعدة" في سورية

عندما هبت رياح القوى الأطلسية على سورية 2011، وتبين أن السمة العامة لها أصولية تكفيرية، مقابل نشاط باهت لجماعات الثورات الملونة، سارعت وسائل الإعلام الأمريكية والأوروبية والنظمية والملونة

# عظمة السيد نصر الله



ناصر قنديل

كاتب لبناني

الله. ونجح في المرة الثانية عندما كرّس وقته وخطابه وانتصارات المقاومة وقوتها ليصنع تياراً شعبياً عربياً وإسلامياً يؤمن بواقعية طرح زوال كيان الاحتلال، واعتباره مشروعاً ممكن التحقيق.

- عندما قرّر السيد فتح جبهة الإسناد وتحديد شعارها بمنع هزيمة المقاومة في غزة، كان يعلم أن الهدف سيتحقق، كما كان في كل معاركه وحروبها؛ لكنه في هذه الحرب كان يدرك أكثر من أي حرب أخرى أنها حرب، حرب فلسطين، التي قد لا تتكرّر، وأنه طالما أراد أن يكون شهيداً، وشهيد فلسطين خصوصاً، فإن هذه هي فرصته لنيل الشهادة، وهو لذلك لم ينصت لنداءات مغادرة مواقع كان يعلم أنها مستهدفة وقابلة للاستهداف، حتى نال مرتجاء؛ لكن بعد أن تعلّم من تجارب الآخرين، وترك من بعده مؤسسة ثبتت في الواقع أنها عصية على الكسر والتصفية، وأنها حزبياً وسياسياً وعسكرياً قدّمت أداءً استثنائياً مفاجئاً، بعد فقدانه، وصولاً إلى انتزاع نصره الذي وعد بأن مستوطنين شمال فلسطين لن يعودوا حتى تخرج حماس منتصرة، فخرجت حماس منتصرة ولم يعودوا بعد.

- ترك السيد نصر الله خلفه تياراً شعبياً مزوداً بمعارف من الناصر أن نجد قائداً كرّس حياته لزرع بذارها بين الناس بمثل ما فعل السيد نصر الله، حتى أننا عندما نسمع رجالاً كبار السن وشباباً يافعين ونساء مسنات يتحدثون عن الصراع في المنطقة، وما سمعناه خصوصاً في مسيرات العودة، نستشعر كلمات السيد ومعادلاته تتكرّر على ألسنتهم بصورة مذهلة في تسلسلها المنطقي وتشربها واحتوائها وإعادة صياغتها، وهذا النهر المعرفي الغزير والشامل ما كان متيئساً للبسطاء والفقراء لولا أن أتاحت لهم خطابات السيد نصر الله على مدى ثلاثة عقود بذل خلالها جزءاً كبيراً من قوته لتعليم هؤلاء البسطاء والفقراء قواعد علوم السياسة والحرب والاستراتيجيات.

- عظمة السيد نصر الله أنه سيد فلسطين، وأنه ترك لفلسطين تياراً عربياً إسلامياً كبيراً يؤمن بصواب خيار المقاومة وواقعية زوال الكيان، وترك لفلسطين مقاومة مقتدرة حكيمة وشجاعة في أن، تعلمت من السيد أصول الحرب والسياسة وفنونها ومناورات التفاوض والتربص، وقيمة الوقت وذكاء التوقيت. لذلك من حقنا أن نحزن لفقدانه ونحن نفرح له بنيل ما أراد وتمنى؛ ولكن دائماً بثقة أن المقاومة بخير، وأن سلاحها معها وبخير، وأن طوفان الوفاء للسيد يوم التشييع هو طوفان آخر لفلسطين.

- لم يعرف العالم العربي والعالم الإسلامي شخصيات تركت تأثيراً جارفاً في نفوس الملايين مثل السيد حسن نصر الله، إلا مع جمال عبد الناصر والإمام الخميني، حيث كان لحضور هذه الشخصيات سحر التأثير في قلوب الملايين وعقولها. وكان للخطابة عندها قدرة استثنائية على جذب الملايين وصناعة الحدث بخطاب، ومع رحيل مثل هذه الشخصيات فراغ كبير وشعور بالحزن والإحباط.

- ما من شك في أنه رغم رحيل جمال عبد الناصر، ورغم غياب تيار ناصري مؤثر يصنع السياسة من بعده ويواصل مسيرته في صناعة القرار العربي، إلا أن فكرة الوحدة بين البلاد العربية وفكرة العروبة كهوية جامعة، والوحدة بين بلدين عربيين أو التكامل بينهما، بقيت جواباً دائماً على حال التشتت والضعف التي يعانيتها العرب ويشعرون بسببها بضآلة تأثيرهم في العالم، الذي بات مجموعة من التكتلات الكبرى، ولا يزال عبد الناصر ملهماً للكثيرين في التفكير والسعي لإحياء مشاريع وحدوية بصيغ محدثة كرد على السؤال حول كيف يمكن للعرب أن يكون لهم تأثير في العالم الجديد!

- لا تزال شخصية الإمام الخميني فاعلة ومؤثرة رغم عقود على رحيله؛ لأن الدولة التي بناها عبر ثورته نمت بغيابه مع خليفة ثابر على خطى نهجه، ومؤسسات فكرية وسياسية وعسكرية حملت هذا النهج، وبنّت دولة مستقلة قادرة صنعت من إيران لاعباً إقليمياً ودولياً غير قابل للتجاهل. ولا تزال رمزية الإمام الخميني للثورة الشعبية السلمية القادرة على هزيمة نظام بقوة نظام الشاه، تلهم كل من يفكر بمفهوم للثورة الشعبية السلمية، كما تمثل تجربته علامة فارقة في إعادة تقديم الإسلام كصانع حضاري سلمي للسياسة في العالم الجديد، من موقع الاستقلال السياسي وخصوصية الهوية الثقافية ونموذج العقائدية المنفتحة.

- في مسيرة السيد حسن نصر الله وصولاً إلى سياق استشهاده حقيقة واحدة تتحرك، اسمها فلسطين. ومع كل التقدير للدور الذي قامت به القوى الفلسطينية المقاومة، فإن إعادة طرح القضية الفلسطينية في الخطاب العربي المؤثر، وبناء تيار شعبي عربي وإسلامي وعالمي، بعدما نالها من التهميش ومشاريع التصفية ما جعلها في آخر جدول الأعمال حتى كاد يطويها النسيان، كانت مثابرة السيد على إعادة تقديم القضية الفلسطينية وربط مصائر استقلال كيانات المنطقة واستقرارها بها عاملاً حاسماً في تكوين تيار شعبي كبير يستعيد علاقته بفلسطين، وينظر إلى المقاومة كخيار فكري وثقافي، كما صاغته كلمات السيد نصر الله بمهارة وعمق وقدرة استثنائية على الإقناع والدخول إلى القلوب والعقول، وتوظيف قوة المقاومة في لبنان وانتصاراتها لخدمة تعميم فكرة فلسطين وربط مستقبل العالمين العربي والإسلامي بتحريرها وحرية شعبها.

- لقد نجح السيد نصر الله مرتين، في جعل قضية زوال "إسرائيل" قضية واقعية، بعدما كان اليأس قد بلغ حد اقتناع غالبية كاسحة عربياً وإسلامياً بأن القضية الفلسطينية انتهت. فقد نجح مرة أولى عندما وظف انتصارات المقاومة وقوتها في لبنان لطرح مستقبل قدرة "إسرائيل" على البقاء في عقول المستوطنين "الإسرائيليين" أنفسهم، حتى أمكن القول إن المأزق الوجودي للكيان هو مأزق صنعه وسوقه بين "الإسرائيليين" شخص، هو السيد نصر



## أم يوسف: اضطر للمشي أنا وأطفالي في الطريق مما يعرضنا لخطر الدهس

### أبو محمد: الفوضى في الشارع جعلت من السهل على اللصوص تنفيذ جرائمهم

### إيناس الشرعبي: من حقنا المشي بحرية وأمان والمرور من أرصفة تعطي المشاة حقهم دون مضايقة

(تربوية).

وتضيف: «هذا شيء خطير يجعلني أعيش في قلق دائم على سلامة أطفالي، ومن حقهم التنقل دون خوف».

وتتفق معها في الحديث أم يوسف (أم لثلاثة أطفال) بقولها: «كل يوم أعاني مع أطفالي أثناء السير في الشارع، الأرصفة مليئة بالباعة والسيارات، ونضطر للمشي في الطريق، مما يعرضنا لخطر الدهس». من ضحايا السرقة تحدثت أم محمد (رب أسرة) تعرضت لسرقة هاتفه المحمول في أحد الشوارع المزدهمة يقول: «كنت أسير في الشارع فجأة شعرت بشخص يلمس جيبتي وعندما التفت، كان الهاتف قد اختفى للأسف، الفوضى في الشارع جعلت من السهل على اللصوص تنفيذ جرائمهم».



#### غياب التنسيق الفعال

الأهمية الموضوع وحساسيته كان لا بد من أخذ وجهة نظر المختصين، تحدثت في تصريح خاص لـ«لا» المفدى علي العودي من إدارة مرور أمانة العاصمة: «تحدثت إدارة مرور أمانة العاصمة من استمرار ظاهرة الاستيلاء على الأرصفة وتحويلها إلى مساحات خاصة، ما يعرض حياة المواطنين، خصوصاً كبار السن والأطفال للخطر، ويسهم في زيادة الحوادث بنسبة 30% في المناطق المزدهمة، وتؤكد أن إزالة هذه التعدادات من مسؤولية البلدية بالتعاون مع شرطة المنطقة، لكن للأسف غياب التنسيق الفعال بين الجهات هو السبب».

ووجه العودي دعوته للبلدية وجهات الاختصاص لتكثيف الحملات المشتركة، وفرض غرامات رادعة، وتفعيل آلية إبلاغ سريعة، لمن يستولي على الرصيف في أي شارع وتحت أي مبرر كان مع تعزيز الوعي بخطار هذه الممارسات حفاظاً على السلامة العامة التي من أجلها أنشئ الرصيف والمرور.

#### الخلاصة

تتمتع الحلول في توفير بدائل منظمة للباعة الجائلين، وتخصيص أماكن لوقوف السيارات، وتعزيز الرقابة، وزيادة الوعي المجتمعي من خلال التعاون بين الجهات المختصة وأفراد المجتمع، ومن هنا يعاد لأرصفة صنعاء الجميلة رونقها والحفاظ على مكانتها كواحدة من أجمل مدن العالم مع ضمان سلامة وأمن كل من يسير على أرصفتها.

من واقع ما يعاينه ويعايشه من خلال معاناته كصيدي، يقول عبدالله غلاب: «للأسف لا يوجد فهم، فلا السائق لديه وعي بقواعد المرور، ولا المواطن يعي ذلك». وأكد غلاب على أهمية التوعية من الجهات المختصة، وضرب مثلاً كصيدي بأن المعاق لا يستطيع تجاوز الرصيف بعمرته ليشتري الدواء، وغيرها من المواقف التي تتكرر بشكل يومي.

التسامح مع مخالفات استيلاء التجار على الأرصفة بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة يشعر الناس بالتعاطف مع البائعين، كما يرى ذلك الإعلامي أحمد المؤيد، ويؤكد أن عدم وجود أسواق خاصة بأصحاب البسطات يجعل الجميع يتعدون عليهم مع مرور الوقت، ويعتبرون تلك المشاهد حضرية.

محمد البحري (مضام) تحدث عن أحد الأحياء المكتظة بالعاصمة صنعاء المجاور لسوق الخضروات المركزي بشوارع الستين مما ضاعف الازدحام بالدراجات النارية، والحسي مكتظ بالبسطات أمام المحلات، ومخارج جميع الحارات إلى مصب نفس الشارع، ويضيف أن من الأسباب التي تسبب الحوادث جعل الرصيف مكاناً للمقيل وتخزين القات دون حسيب أو رقيب.

#### قلق دائم على الاطفال

«كأم وتربوية أخاف على أولادي كل يوم يخرجون في المدرسة فالأرصفة التي من المفترض أن تكون ممرات آمنة لهم أصبحت مكتظة بضائع التجار والسيارات الموقوفة بشكل عشوائي، مما يجبرهم على السير في الإسفلت»، كما تحدثت الطفلة الجذبي

### مصام عبدالرحمن: نتمنى من الجهات المختصة أن تهتم بإيجاد حلول ووضع حد للعشوائية التي صارت ظاهرة مؤرقة للكثير

ووقوف السيارات على الأرصفة والعشوائية حولها ذلك إلى هدف سهل للتحرش كما قالت، ليس لمرة واحدة فحتى صديقاتها وقعن بنفس المشكلة. وختمت بالقول: «من حقنا المشي بحرية وأمان والمرور من أرصفة تعطي المشاة حقهم دون أن يضايقهم أحد».

#### فوضى يومية

الأصل ألا يسمح لأي بسطة في الشوارع والأرصفة، وخاصة أمام المساجد تجد الشارع عرضه 18 متراً، والبسطة أخذت 15 متراً والسيارة الواحدة تشر بصعوبة ناهيك عن المشاة.. ذلك ما أشار إليه

مصام عبدالرحمن (محاسب).

وأضاف: «نتمنى من الجهات المختصة أن تهتم بإيجاد حلول وأن تضع حداً للعشوائية التي صارت ظاهرة مؤرقة للكثير، وتخفيف معاناة المشاة الذين هم دائماً ما يتعرضون للحوادث».



# الأرصفة.. من ممرات للمشاة إلى ملكيات خاصة!

«تخيّل أن تُستخدم الأرصفة لكل شيء إلا للمشاة... فقد صار الرصيف بين بائع متجول يحاول كسب رزقه، وسائق يبحث عن موقف لسيارته، تختطف أرصفة صنعاء وتسلب من رونقها ويصبح المشاة في خطر، لتصير ساحة للبيع العشوائي ومواقف غير قانونية، هذه الظاهرة ليست مجرد تشويه للمظهر الحضاري، بل هي ظاهرة تتنامى بشكل يهدد سلامة المواطنين وتنعكس سلباً على حياتهم اليومية، فمن إعاقة حركة المشاة إلى سرقة الهواتف والأغراض، وصولاً لدهس الأطفال، والتحرش بالنساء.. وأصبحت شوارع العاصمة صنعاء ساحة لمخاطر متعددة تحتاج إلى حلول عاجلة.. وكعادتها صحيفة «لا» القريبة جداً من هموم المواطن اليومية تسلط الضوء على هذه الظاهرة وسببها في لفت الجهات المختصة حيث أرجع أحد المختصين في تصريح خاص أسباب ذلك لغياب التنسيق بين البلدية والمرور.. الكثير من التفاصيل ضمن السياق..»

### تصوير واستطلاع: بشرى الضيلي

الرصيف، ويمشون في الطريق، مما يزيد من الحوادث المرورية، خاصة في الخطوط السريعة، كخط الستين الذي لا يمر يوم دون الإعلان عن حوادث مشاة يحاولون قطع الطريق.

التأثير النفسي: الحالة المستمرة من الازدحام والضغط يمكن أن تؤدي إلى توتر نفسي واستياء بين المواطنين.

المشاكل الصحية: نقص الفضاء للمشاة يعني نقصاً في الانتظام اليومي للمشاة، وهو

أمر مهم للصحة العامة. \* التأثير على الأعمال: بعض التجار يجدون أنفسهم في حالة منافسة غير عادلة، حيث يتم تحديد مواقعهم بشكل عشوائي وغير منظم.

عدم هجود منطقيات في كل أنحاء العالم أوجدوا حلولاً في الأرصفة لمرور المعاقين وتم هندستها بطريقة تسهل لهم المشي بأمان ولا يتم

غرامة، عدم إقامة سياج مؤقت أثناء البناء أو الهدم لها غرامة، إغلاق الشارع لسبب أو لأخر دون تصريح لها غرامة، نقل مخلفات البناء إلى شوارع أخرى في غير الأماكن المخصصة لها غرامة، ترك مخلفات البناء في شوارع أخرى في غير الشوارع بعد انتهاء أعمال البناء لها غرامة».

تأثيرات الاستيلاء على الرصيف \* الضيق اليومي: يتجنب المارة

حق المشاة في القانون اليمني الرصيف ليس مجرد مساحة مخصصة للمشاة، بل هو حق أصيل يكفله القانون، وقد نص القانون اليمني بوضوح على حقوق المشاة في استخدام الرصيف، ويفرض عقوبات على المخالفين والتجار.. أوضح لـ«لا» القاضي حمود هيج: «استخدام الشارع أو الرصيف المقابيل للبناء بأشياء تعيق حركة وسائل النقل أو مرور المشاة عليه أو شغل مساحة أكثر من المسموح بها لها





رافع سلامة

عسكرية خاصة كانت تتوغل قرب معبر صوفا شمال شرق رفح، وألحقت بها خسائر فادحة.  
• عملية «طوفان الأقصى» (7 تشرين الأول/أكتوبر 2023): كان له دور استراتيجي في هذه العملية التي مثلت نقطة فاصلة في تاريخ المواجهة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال.

تعرّض لمحاولات اغتيال متكررة، ففي العام 2003 اقتحمت قوات الاحتلال منزله بخان يونس واستشهدت والدته. وفي العام 2021 نفذت قوات الاحتلال عملية أعلن فيها تدمير منزله في غزة، واصفاً البيت بأنه «جزء من البنية التحتية الإرهابية» التي استهدفتها العملية.

ومع استمرار وتصاعد حرب الإبادة الجماعية التي شنها العدوان الصهيوني على قطاع غزة كثف ملاحقته لقادة المقاومة، فاستهدفه بغارة جوية على مخيم المواصي في خان يونس خلال معركة الدفاع عن جنوب القطاع في 13 تموز/ يوليو 2024.

في 14 تموز/ يوليو 2024 أعلنت قوات الاحتلال أنه اغتال رافع سلامة في الضربة التي استهدفت مخيماً للنازحين جنوب قطاع غزة في اليوم السابق، ووصفه بأنه «أحد العقول المدبرة» لهجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر.

في 30 كانون الثاني/يناير 2025 أعلنت كتائب القسام استشهاده مع قائد أركانها محمد الضيف وعدد من القادة خلال معركة «طوفان الأقصى».

بدأ رافع سلامة حياته العملية مدرساً في إحدى مدارس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في مخيم خان يونس حيث ولد. ومع التحاقه بصقوف كتائب القسام، اتخذ قراراً حاسماً بالتفرغ للجهاد والدفاع عن وطنه وشعبه.

وأثبت -مع مرور السنوات- كفاءة قتالية ومهارات قيادية استثنائية، ليصبح من أبرز العقول العسكرية في المقاومة، وعضو المجلس العسكري العام لكتائب القسام، وقائد لواء خان يونس بقطاع غزة، وأحد أبرز القادة المخططين لعملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

كان له دور محوري في عدد من العمليات العسكرية النوعية التي شكّلت نقاط تحول في المواجهة مع الاحتلال، منها:

• عملية الشهيد عمر طيش (2005): استهدفت ضباطاً من جهاز الأمن الداخلي «الإسرائيلي» (الشاباك) في موقع «أروجان» العسكري وسط قطاع غزة، مسجلة نجاحاً نوعياً في استهداف الشخصيات الأمنية «الإسرائيلية».

• شارك في التخطيط وتنفيذ عملية أسر الجندي الصهيوني جلعاد شاليط شرقي رفح عام 2006، والتي انتهت بصفقة «وفاء الأحرار» وتحرير مئات الأسرى الفلسطينيين عام 2011.

• عملية «صيد الأفاعي 3» (2007): استهدفت وحدة

الثلاثاء 4

شباط/فبراير 2025

العدد  
1561

قلب المحور



10

## سلامي: صواريخنا قادرة على ضرب أي نقطة في «إسرائيل» بدقة عالية



اليمنية، مشيراً إلى أن «اليمنيين أحبطوا الأميركيين والبريطانيين والكيان الإسرائيلي».

كما لفت سلامي إلى أن «المقاومة العراقية دعمت المقاومة الفلسطينية في العدوان الإسرائيلي».

في سياق متصل وفي خطوة تهدف إلى تعزيز قدرات الدفاع الجوي، أعلن الجيش الإيراني بدء المرحلة الرئيسية من مناورات الدفاع الجوي في مناطق جنوب غرب ووسط البلاد.

وتتضمن هذه المناورات استخدام مجموعة متنوعة من الأنظمة الدفاعية، بما في ذلك الأنظمة الصاروخية والمدفعية والرادارية، بالإضافة إلى تقنيات التنصت الإلكتروني والإشارات.

كما ستشمل المناورات عمليات جمع المعلومات والاستطلاع والمراقبة، تحت إشراف الشبكة المتكاملة للدفاع الجوي في البلاد.

كما أوضح القائد العام للحرس الثوري أن البحر هو «نقطة الاتصال مع العالم»، مؤكداً أن القوات البحرية التابعة للحرس الثوري قادرة على خوض المعركة ضد أي عدو في أي مكان. وعلق على تصريحات المسؤولين الأميركيين الذين قالوا إن عرض جزء من القوة البحرية للحرس الثوري يكفي لمواجهة كامل قوتهم البحرية، مؤكداً أن هذا يظهر قوة وقدرة الحرس الثوري في البحر.

وأشار إلى أن «حرس الثورة اليوم لم يتغير عما كان عليه عام 1979 من الإيمان والبصيرة؛ لكنه أصبح اليوم يمتلك سلاحاً أكثر تطوراً وتحديداً، وقيادة أكثر خبرة وتجارب وعزماً أشد على بناء القوة».

وتحدث سلامي في كلمته عن حزب الله وقال إن «حزب الله في لبنان أظهر شجاعة وصموداً رغم تلقيه ضربات قوية»، متناولاً أيضاً جبهة الإسناد

أكد قائد حرس الثورة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، اللواء حسين سلامي، أن «صواريخنا قادرة على إصابة أهدافها في أي نقطة للعدو (الصهيوني) بدقة عالية متى تشاء».

وقال سلامي، في كلمة ألقاها خلال حفل افتتاح مهرجان «مالك الأشر» الـ14 في حرس الثورة، أمس الاثنين، إن صواريخ الحرس الثوري قادرة على ضرب أي هدف مُعاد في المنطقة والتغلب على صواريخ العدو. وأضاف أن هذه القوة تمثل أساس قوة الردع الإيرانية، مشيراً إلى أنه تم إثبات هذه القدرة في مواجهة القاعدة العسكرية الأمريكية «عين الأسد» في العراق.

رصد



إيهاب شوقي  
كاتب مصري

## التحرير الثالث..

# شعب المقاومة يهزم جيش العدو مجدداً



لم يكن مشهد اقتحام أهالي جنوب لبنان لقراهم بصدورهم العارية أمام دبابات العدو «الإسرائيلي» الراض لانسحاب مجرد مشهد ميداني مشرف لأحرار رافضين للذلة والاحتلال، بل كان مشهداً استراتيجياً رافضاً لعودة الزمن إلى الوراء ولتغيير المعادلات التي رسختها المقاومة عبر التضحيات الكبرى، وهو مشهد يؤسس لما هو قادم ويهدم كل ما حاول العدو تكريسه عبر إرهابه لبيئة المقاومة وتأسيسه لها، لفصلها عن حركات المقاومة وعزلها.

والأهم تحطيم وهم «الشرق الأوسط الجديد» وخرائطه التي حملها ننتياهو منتشياً بجرائمه ومتوهماً أن المنطقة قد دانت له.

4 - شكل النزوح إلى الجنوب في لبنان وإلى الشمال في غزة مشهداً تجريبياً لعودة اللاجئين وتحرير كامل الأراضي المغتصبة في فلسطين إذا ما التزمت الشعوب والتزم العرب بخيار المقاومة وعدم الرضوخ لفزاعات العدو الذي مارس أكبر حرب للإبادة بدعم وقيادة أكبر قوة عظمى، وعدم الانصياع لأوهام السلام الزائف. كما يثبت العدو يومياً بخروقاته عدم الالتزام ولا الاحترام للعهد والاتفاقيات.

لقد حاول ترامب استغلال الدمار للدعوة إلى التهجير، فكان الرد الشعبي بأن الشعوب وأراضيها كتلة واحدة حتى لو كانت ركاماً ورماداً. وأثبتت الشعوب الحرة، في لبنان وغزة، أنها بيئة حاضنة للمقاومة. وأثبت حزب الله بموقفه المسؤول وصبره الاستراتيجي وإعلانه أنه سيتعامل مع قوات العدو كقوة احتلال أن معادلاته ثابتة. وأثبت أهل الجنوب أن سيد المقاومة وشهيدتها الأسمى لا يزال حياً بفكره وإلهامه وروحه المقاومة الأبية، بعدما قالت -عبر رفع صورته- إن وفاءها له وللمقاومة عصي على التكريح، وأن المعادلات التي كرسها المقاومة عصية على التغيير، وأن الزمن لن يعود إلى الوراء بل العدو هو الذي يعود للوراء، وأن القادم حتماً هو زمن الانتصارات.

قوة احتلال وغير ملتزم بالاتفاقيات والمواثيق، وفضح التواطؤ الأمريكي المتظاهر بالوساطة، وهي هزيمة للمشروع الأمريكي في لبنان والذي يقوم على الفتنة وعزل وحصار المقاومة.

وبلحاظ التوصيات الشيطانية من خبراء الاستراتيجية المعادين للمقاومة عبر مراكز الفكر الأمريكية، فإن معظمها تصب في الضغط على الرئيس والحكومة الجديدة في لبنان لتعيين قائد للجيش ومدير للأمن العام وحاكم لمصرف لبنان من المعادين للمقاومة والضغط لنزع سلاح المقاومة وحصارها اقتصادياً، وهذا الضغط يتمثل في بقاء العدو وتهديده لسلامة وسيادة لبنان بغرض الدفع في هذا الاتجاه الفتنوي، وهو ما يوضح أهمية ما قامت به الجماهير من حرق لهذه الورقة وتخفيف الضغط على الدولة اللبنانية وبالتالي هي حماية للبنان كله وليس للجنوب فقط.

3 - حاول العدو عرقلة عودة أهالي شمال غزة، لاحتواء الغضب الداخلي والانتقادات الموجهة للحكومة والجيش بالفشل بعد حرب إبادة لأكثر من عام وثلاثة أشهر. وكان صمود الأهالي وإصرارهم على العودة إلى ركام منازلهم أكبر تأكيد على هزيمة العدو وفشل مخطط الجنرالات، وإهدار كل ما أنفق من ذخائر وتحصينات بالمحاور التي حاول تدشينها، وإهدار خسائره من الجنود وسمعته وهيبته العسكرية،

ليحبط هذا الهدف الصهيوني الخبيث ويعمق صورة الهزيمة للعدو، والذي رضخ للإرادة الشعبية غير المسلحة، فما بالنار لو عاودت المقاومة المسلحة عملها واتخذت قرار عودة القتال، وفي أي وضع سيصبح العدو وجيشه المنهك اليأس؟!

2 - أمريكا التي تقود العدو والتي رضخت في النهاية لوقف إطلاق النيران بعد نذر تورطها المباشر، وعبر قراءتها باقترب انهيار جبهة العدو الداخلية، حاولت خلق أوضاع فتنوية بدل المواجهات المباشرة، وحاولت استغلال وقف إطلاق النار في لبنان للوقية بين مكونات الثلاثة المقدسة (جيش وشعب ومقاومة)، ويحاول العدو عبر الخروقات وعبر التلؤف في الانسحاب والالتزام باتفاق وقف إطلاق النار ومهلة الستين يوماً أن يوقع بين الجيش والمقاومة بتحميل حزب الله المسؤولية وإحياء فتنة نزع السلاح، وكذلك الوقية بين أهل الجنوب والمقاومة بتحميل الحزب مسؤولية تهجير أهل الجنوب بعيداً عن أرضهم وأرزاقهم.

وبالتالي كانت مبادرة أهل الجنوب بالدخول لقراهم تحت وإبل نيران جيش الاحتلال الصهيوني رداً مباشراً بأن الأهالي هم أهل المقاومة وعمادها، وكان التحام الجيش مع الأهالي في الدخول للقري بمنزلة تحرير من الاحتلال واصطفاف واضح رد كيد العدو الذي أصبح مكشوفاً ومفضوحاً بأنه

ولا شك أن تكامل المشهد في الجنوب وفي غزة من طوفان بشري عائد إلى أرضه، هو استعادة للدور الشعبي الذي ظن العدو ورعاته أنه أصبح رقماً هامشياً، بل استبدت به الأوهام ليتصور أنه يمكن أن يكون ورقة ضغط على المقاومة لانزاع التنازلات، ليثبت هذا المدد الشعبي أنه صاحب المبادرة وأنه والمقاومة كيان واحد لا يمكن لأحد مهما تمادى في إجرامه أو أتعبه أن يوقع بينهما.

ولبيان أهمية ما حدث في الجنوب الصامد وفي غزة ينبغي رصد وقراءة المشهد العام وما وصلت إليه الأمور وما يحاول العدو تكريسه، وبالتالي كيف أهدر هذا الحراك الشعبي أهداف العدو، وكيف أثبت أن ما تحقق هو نصر استراتيجي طالبت قيادة حزب الله، ممثلة في الأمين العام الشيخ نعيم قاسم، في خطابه الأخير، العالم بتسجيله أكثر من مرة:

1 - أتى هذا الحراك الشعبي تزامناً مع تلاعب صهيوني للتشويش على هزيمته الاستراتيجية ورضوخه لوقف إطلاق النار بعد الفشل المستمر في تحقيق «النصر المطلق» الذي وعد به ننتياهو، حيث حاول الكيان عبر التلاعب بالتفاهات إيصال رسالة إلى الداخل الصهيوني وإلى الخارج أيضاً بأن له اليد العليا وأنه يستحوذ على المقود ويمتلك خيارات الالتزام بالاتفاقيات أو خرقها، وبالتالي أفسد المشهد الجماهيري هذه الصورة



## موقف مع الرئيس الصماد

أحمد المؤيد

قلت له: بيض الله وجهك. وفعلاً، قام آل ياسين باختيار النموذج، وتواصل به شخص كلفه الشهيد الصماد ليتولى الاستلام والشحن. وخلال عشرة أيام كانت الدروع قد وصلت الكويت، ثم دفع الرئيس المشاط وقتها تكاليف الشحن. أقمنا حفلاً كبيراً في صالة المركز الإعلامي، ورتبنا قائمة بكل الشخصيات الذين التقينا بهم والذين رحبوا بنا والذين رافقونا، وسلمناهم دروعاً يمينية تركت لديهم انطباعاً جميلاً. رحمة الله عليك أيها الشهيد الرئيس وسلامه وبركاته.

شديدة وغمرونا بلطفهم بعد أن كانت نظراتهم لنا ملؤها الريبة، ما رأيكم أن نهديهم دروعاً تذكارية، تعبيراً عن الامتنان، ونترك لديهم انطباعاً جيداً؟ استحسنت الفكرة وقال: كيف ستنفذ؟ قلت له: عندي شخص قد وجد النموذج، وهو عبارة عن درع فيه مجسم لدار الحجر والجنبية اليمينية، ويكلف 3000 آلاف ريال، وسيتم وضعه في كراتين، كل ما عليكم هو شحنها إلى سلطنة عُمان ومن هناك سيستلمها أحد مساعدي رئيس الوفد الوطني، وسيرسله لنا بالبريد. فقال الشهيد الصماد: وكم العدد المقترح. قلت له: 20. فقال: لا، لا، يكفي، اجعلها 40.

يتعاملون معنا بأريحية أكثر ولطف متزايد. وعند إحساسي باقتراب وقت المشاورات من الانتهاء بعد مرور شهرين تقريباً؛ طبعا المفاوضات كانت أربعة أشهر لكن لم نكن نعلم أنها ستصل لذلك الحد... المهم، خطرت ببالي فكرة ناقشت فيها الأصدقاء وقتها، فلقيت استحساناً. قلت لهم: ما رأيكم أن نهدي لكل من رافقنا أو زارنا أو تعرف علينا من الإخوة الكويتيين هدية تعبر عن اليمن وحضارته وتاريخه؟ أعجبته الفكرة؛ ولكن استصعبوها. كنت وقتها أتواصل مع الرئيس الصماد بالواتس. تحدثت معه: أستاذ صالح، الجماعة هنا أحاطونا برعاية

أثناء مشاورات الكويت، تلقانا الكويتيون بحفاوة بالغة، رغم إحساسهم بالتوجس نتيجة الضخ والتشويه الإعلامي الذي كان منتشرًا في كل القنوات عن صنعاء والأنصار. وكان المرافقون الأمنيون والإعلاميون الذين خصصتهم لنا الكويت لمرافقة فريقنا الإعلامي يسكنون معنا في الفندق نفسه (فندق شيراتون)، ويحيطوننا بالرعاية التامة على مدار الساعة. الوفد المفاوض كان في مكان آخر، في القصر الأميري. مع مرور الوقت والأيام والأسابيع ازدادت الألفة بين فريقنا وبين المرافقين الكويتيين، وبدؤوا



## رهان الإخوان الفاشل على السعودية

محمد الجوهرى

نهاية الأسد والجيش العربي السوري، وكأن التقارب مع بني سعود هو بداية النهاية لأي حاكم عربي، ولو من غير جماعة الإخوان. وفي اليمن، ما كان «صالح» ليضطر للتخلي عن السلطة لولا رهانه على الوصاية الغربية والسعودية. وقد نجحت الأخيرة في إقناعه بالتوقيع على المبادرة الخليجية والتخلي عن السلطة على أمل أن يعود إليها عبر نافذة التوريث التي كان يُمَنِّي نفسه بها قبل 2011. لكنه خرج من الحكم إلى الأبد، «ومن خرج من الباب لا يرجع عبر الشباك»، كما سبق وعلق على خصومه الاشتراكيين الذين راهنوا قبله على الرياض وأعلنوا الانفصال وخابت آمالهم للأسباب نفسها. إن تكرار أخطاء الماضي يعكس عدم النضج السياسي لدى جماعة الإخوان، مما يجعل رهاناتهم على دعم خارجي مثل ذلك الذي تقدمه السعودية محفوفة بالمخاطر. ينبغي عليهم أن يدركوا أن التاريخ يعيد نفسه، وأن الاستمرار في النهج نفسه لن يؤدي إلا إلى المزيد من الفشل والإخفاق. قد يكون من الأفضل لهم إعادة النظر في استراتيجياتهم السياسية، والتعلم من الدروس القاسية التي مروا بها، قبل أن يتكرر السيناريو نفسه مرة أخرى.

وهذه طبيعة بني سعود وديدنهم مع كل حلفائهم العرب. إلا أن الغريب هو الغباء المفرط لجماعة الإخوان. ها هي في سورية تكرر السياسة نفسها بحذافيرها، بدءاً من التودد لـ«إسرائيل» وانتهاءً بالتقرب من الرياض. وقد نسوا أن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، ولو أنهم امتلكوا إيماناً لمنحهم بعض الفراسة السياسية، ولحال دون سقوطهم المدوي في أكثر من قطرٍ عربي، وعلى يد السعودية نفسها. نتذكر أيضاً أن جماعة الإخوان في اليمن (حزب الإصلاح) لم تتعظ حتى اليوم من الصفعات السعودية المتكررة لها منذ عقود. تستمر في سياسة التقرب من السعودية فقط من أجل أن تبقى بعض الامتيازات المالية التي تحظى بها قيادة الحزب، كاليدومي والزندان وغيرهما، عبر اللجنة الخاصة، ولو على حساب عشرات الآلاف من القتلى من أفراد الجماعة وقاعدتها الشعبية. الشواهد على غدر السعودية كثيرة ولا يتسع لها نص أو اثنان. ففي سورية نفسها، ظل النظام صامداً على مدى سنوات، ولم يكتب له السقوط إلا بعد تراجع الرياض عن عدائها له، وبداية مسيرة التطبيع بين الرياض ودمشق. ومن هنا كانت

في حماقة إخوانية أخرى، أعلنت الحكومة الجديدة في سورية أن الجولاني (أحمد الشرع) سيبدأ جولته الخارجية بزيارة المملكة العربية السعودية، ولتكون الرياض أولى العواصم التي يزورها بعد توليه قيادة البلاد. هذا الإعلان أعاد للذاكرة ما فعله الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، المحسوب على جماعة الإخوان ذاتها، وكان الجماعة لا تستفيد أبداً من الدروس. فالراحل مرسي ظن أن زيارته للرياض ستوفر عليه وعلى جماعته الكثير من المتاعب، وأنه قد يحظى ببعض المكاسب المالية التي عادة ما تنفقها المملكة على القيادة العرب تحت عنوان «مكرمات»؛ لكن أملة خاب على المستويين، وذهب الدعم السعودي لخصومه الذين دبروا انقلاباً عسكرياً ضد حكم الإخوان في مصر، وأقصوهم من السلطة بالضربة القاضية. وهذا هو السيناريو الأقرب لإخوان سورية بقيادة الجولاني. بما أن الجماعة لا تستفيد من الدروس والأخطاء، فإن من الغباء السياسي أن يحظوا بالمكرمات السعودية دون غيرهم من أفرع الجماعة؛ فالرياض لا تفرق بين إخواني وآخر، وتمتهن كرامة الجميع، كما أنها قد تعاقب إخوان بلدٍ على خطأ ارتكبه بعض أفرادها في مكانٍ آخر.

## إعلان قائمة منتخب الشباب المشاركة في نهائيات كأس آسيا



محمد وهيب، حسن الكوماني، أسامة المطري، أسامة الصياد، عادل عباس، عصام ردمان، عبدالرحمن الخضر، محمد العقيلي، عمر الكثيري، عبدالعزيز مصنوم، محمد البرواني، وعبدالله حيدان. جدير بالذكر أن منتخبنا سيلعب في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة، مع منتخبات إيران وأوزبكستان وإندونيسيا.

بعد تصفية أكثر من 40 لاعباً شاركوا في مراحل الإعداد، بدءاً من المعسكر الداخلي في صنعاء، مروراً بمعسكر بغداد، وختاماً بمعسكر الدوحة، بالإضافة إلى اللاعبين اليمنيين المقيمين في دول المهجر. ووردت في القائمة النهائية أسماء اللاعبين: أسامة مكرف، وضاح أنور، وضاح معياد، أحمد الحاج، محمد ناجي، هشام عواض، محمد الهندي، سعيد العولقي، هيثم السلامي، أنور الطريقي، محمد خالد.

رصد

أعلن الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني للشباب، أمس، القائمة النهائية التي ستخوض نهائيات كأس آسيا لمنتخبات كرة القدم تحت 20 عاماً، والتي ستستضيفها الصين خلال الفترة 12 شباط/ فبراير الجاري حتى 1 آذار/ مارس القادم. وضمت القائمة النهائية 23 لاعباً

## اليوم.. أهلي صنعاء يواجه دهوك العراقي في بطولة أندية الخليج

نوفمبر الماضي، ومن النصر الإماراتي في الجولة الثانية في الدوحة (1-3)، وفاز على ظفار العُماني في أرضه (2-0)، ثم واجه صور في قطر في افتتاح الإياب وخسر منه بنتيجة (1-2). ويتبقى لأهلي مباراة واحدة في المجموعة الأولى ستجمعه في 19 شباط/ فبراير الجاري مع مضيفه النصر الإماراتي.

ويتصدر النصر الإماراتي المجموعة الأولى لبطولة الأندية الخليجية برصيد 10 نقاط، ويأتي دهوك العراقي ثانياً بـ 5 نقاط، وظفار العُماني ثالثاً بـ 4 نقاط، ويتذيل الأهلي المجموعة برصيد 3 نقاط.



وكان الأهلي قد خسر أمام دهوك في العراق (0-2) في افتتاح منافسات المجموعة الأولى في 4 تشرين الثاني/

رصد

يتقابل أهلي صنعاء مع نظيره دهوك العراقي، في الساعة 8:15 من مساء اليوم بتوقيت العاصمة صنعاء، على استاد الدحيل في قطر، ضمن الجولة الخامسة من بطولة دوري أبطال الخليج للأندية. ويدخل أهلي صنعاء مباراة اليوم تحت قيادة المدرب الأردني إبراهيم حلمي، الذي تعاقدت معه إدارة الإمبراطور بعد استقالة المدرب المغربي إدريس المرابط.

## الطوفان بطل «غزة تنتصر» المدرسي بالمعبدية



الصمود عادل ذياب (هدفين) ودهمش درسي. وبعد انتهاء المباراة قام مدير مدرسة النحل أبو الغيث الحشيري، ومسؤول النشاط الرياضي بالمدرسة الأستاذ الأديب أحمد بكر، والأستاذان أحمد موز ويوسف علاك، بتسليم كأس الدوري لفريق الطوفان.

الحديدة. محمد الحشيري

توج فريق الطوفان بطلاً لدوري "غزة تنتصر" المدرسي لكرة القدم، والذي نظّمته مدرسة النحل بقرية العبدية عزلة الحشابة مديرية الزيدية محافظة الحديدة.

وظفر فريق الطوفان بلقب الدوري، بفوزه في النهائي على نظيره الصمود (7-3)، في النهائي الذي جمعهما أمس وسط حضور جماهيري كبير. وتناوب على تسجيل أهداف الطوفان كل من فراس حبال (4 أهداف) وعمر الحشيري (هدفين) وأيمن حبال، بينما سجل أهداف فريق

## تختتم الخميس غنى أولاً وملاك وصيفاً وعلماً ثالثاً في فروسية الوحدة

صنعاء. نبيك الترابي

تواصل منافسات بطولة الوحدة التي ينظمها نادي الوحدة ونادي العاصمة للفروسية برعاية وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المولد، وإشراف الاتحاد العام للفروسية والهجن، وتستمر حتى السابع من شباط/ فبراير الجاري.

وستقام صباح الخميس القادم، الجولة الأخيرة لفئة المفتوح، حيث سيتنافس فيها أكثر من 15 فارساً يمتلكون خبرة عالية في سباق قفز الموانع، ويعقبه حفل ختام البطولة.

وكانت الفارسة غنى محمد الأحول على جوادها "الأشهب" قد حققت المركز الأول بعد تجاوزها قفز الموانع بدون أخطاء وبزمن قدره 29:28، وحلت في المركز الثاني الفارسة علا ناصر الرداعي على جوادها "بلاك أرو" بزمن وقدره 29:47 بدون أخطاء. وجاءت في المركز الثالث الفارسة ملك معاذ دائل على جوادها "رامي" بأربعة أخطاء وبزمن قدره 33:90، وتمكنت الفارسة ليان أحمد المحمدي على جوادها "العابد عين شبوة" من إنهاء الجولة بإحراز المركزين الرابع والخامس بـ 8 أخطاء وبزمن وقدره 34:59 و35:68.



## للمرة الرابعة تواليا.. الدنمارك تحتفظ بلقب مونديال اليد

34. وخسر المنتخب الكرواتي في النهائي للمرة الرابعة، بعدما حقق الميدالية الفضية أعوام 1995 بأيسلندا، و2005 في تونس، و2009 في كرواتيا، فيما توج بلقب وحيد بمونديال 2003 بالبرتغال.



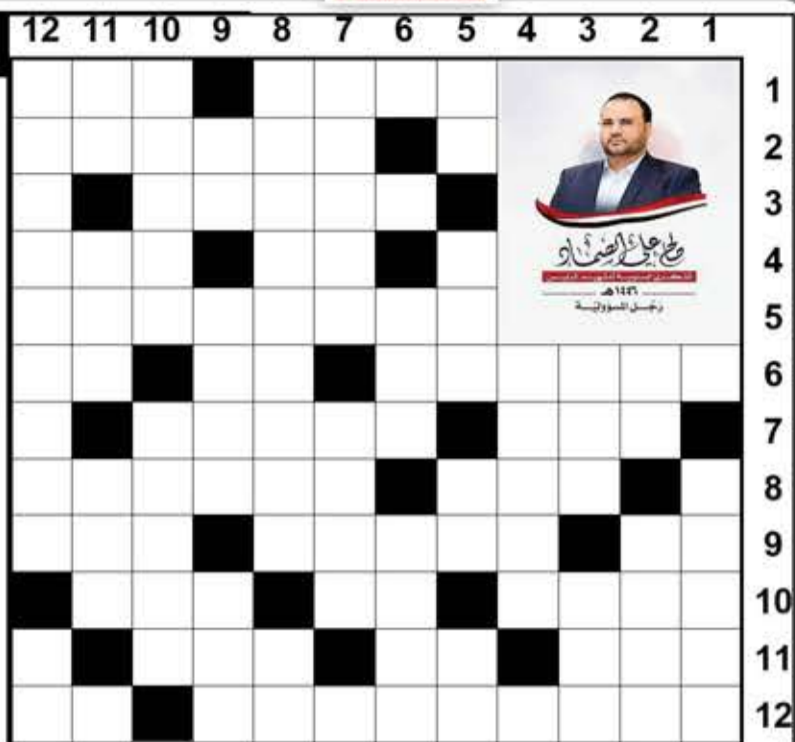
احتفظ المنتخب الدنماركي بلقب بطولة العالم لكرة اليد، بفوزه أمس على نظيره الكرواتي 32-26 في نهائي النسخة 29 التي استضافتها كرواتيا والدنمارك والنرويج. وواصل المنتخب الدنماركي تصدر المشهد في اللعبة بالتتويج باللقب المونديالي للمرة الرابعة على التوالي، وذلك بعد تتويجه بلقب البطولة في النسخ الثلاث السابقة أعوام 2019 و2021 و2023، ليعادل بها ألقاب منتخبي السويد ورومانيا كثاني أكثر المتوجين بلقب المسابقة برصيد 4 ألقاب، فيما يبقى الرقم القياسي لعدد التتويجات من نصيب منتخب فرنسا صاحب 6 ألقاب، والذي اكتفى بحصد الميدالية البرونزية، بفوزه في مباراة المركز الثالث على البرتغال (35-

## عمودياً

1. أشرف.
2. صدع - أحفر وأنحت (معكوسة).
3. تجمع - انتصر ونال مبتغاه.
4. إعلان وترويج.
5. ضمير منفصل - زل - متشابهان - ستم.
6. يطرق - نافذ وخارق وخارج.
7. يتمهل - عمودي.
8. من أسماء الله الحسنى - للندبة.
9. حرف إنجليزي - صوت النائم - براويز.
10. مانجو (مبعثرة) - أحد الأنبياء.
11. متشابهان - رشاً ونثراً - نزل المطر.
12. هرمون بروتيني يفرزه البنكرياس (معرفة) - على قيد الحياة.

## افقياً:

1. صوت الرعد - شخصية فكاهية عربية شهيرة.
2. معلم تاريخي هندي.
3. عاصمة أوروبية.
4. حرف نصب يفيد التعليل (معكوسة) - إجازة وسماح.
5. فيلسوف وعالم رياضيات يوناني شهير.
6. احتدام - ندى (معكوسة) - حرف عطف.
7. نزع - طوب محروق.
8. توفي - الطباخ.
9. شتم - يتشيت - بلد.
10. انتباه - للتفسير - بداية.
11. عرنين - عبر - ثبت ورسخ.
12. من أسماء الآخرة - سورة قرآنية (معكوسة).



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ج	ن	د	ب	س	ا	س	ت	ي	ر	ا	د
ا	هـ	ا	س	ي	ا	ع	ا	ق	ل		
س	م	ي	ح	ا	ق	ا	س	م	ع		
و	ن	ت	ظ	و	ح						
س	ب	ب	و	ل	و	ا	س				
ث	و	ا	ر	ن	ا						
ر	و	ع	هـ	ت	ا	ب	و	ت	م		
م	ر	ت	ا	ر	ة	ص	م	ا	ل		
ا	ا	م	ل	ع	د	ل	س	ا			
هـ	س	ت	ي	ر	ي	ت	ح	م	ل		
م	ك	ج	ز	ا	ر	ل	ن	ا			
ا	ع	ل	ا	م	ت	ك	ر	ي	ت		

## حل العدد السابق

8	3	5	7	4	2	6	1	9
9	2	1	6	3	5	4	7	8
7	4	6	9	8	1	2	5	3
1	8	7	5	2	6	9	3	4
3	5	4	8	9	7	1	2	6
6	9	2	3	1	4	7	8	5
2	7	9	4	5	3	8	6	1
4	1	3	2	6	8	5	9	7
5	6	8	1	7	9	3	4	2

## حل العدد السابق

		2					7	8
			8				5	9
9		4				6	2	
				7	4			
	7		9	6		4		
			3	8				
	5	7				1		4
1	9					8		
4	6					5		

## سudoku

## 4 شباط / فبراير

## حدث في مثلك هذا اليوم

- 2004 انطلاق موقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.
- 2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على جسر الحقوق بين مديرتي حيران ومستبأ بمحافظة حجة، ويستهدف منطقة السواد بسنحان محافظة صنعاء بغارة تسببت بأضرار بالغة في الأحياء السكنية المجاورة.
- 2017 طيران العدوان يستهدف المجمع التربوي بمديرية برط المراشي بالجوف، ويشن ست غارات على منازل ومزارع المدنيين في مديرية صرواح بمارب.
- 2018 استشهاد وإصابة 65 مدنياً جراء استهداف طيران العدوان مبنى البحث الجنائي بالعاصمة صنعاء.
- 2021 استشهاد مدني بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على مديرية شدا الحدودية بمديرية صعدة.

- 1942 قوات الاحتلال البريطاني تحاصر الملك فاروق في قصر عابدين وتخيره بين تكليف زعيم حزب الوفد مصطفى النحاس بتشكيل الحكومة أو التنازل عن العرش، وانتهى الحصار بتنفيذ الملك فاروق شرط الإنجليز تعيين النحاس.
- 1952 قوات الاحتلال الفرنسي تحاصر قصر ملك المغرب محمد الخامس وتجبره على اتخاذ بعض القرارات منها عزل بعض أعضاء ديوانه ورئيس جامعة القرويين في فاس.
- 1977 انتفاضة شيعية في العراق بسبب منعهم من إحياء ذكرى الأربعين.
- 1980 تنصيب أبي الحسن بني صدر رئيساً لإيران بعد فوزه في انتخابات كانون الثاني/يناير 1980.
- 1999 انتخاب هوغو تشافيز رئيساً لفنزويلا.

- تتاح لك فرص مالية جيدة وقد تستقطب فرصاً مهمة أو تكسب تقديراً وتأييداً من الشريك أو أحد المعجبين. فكر بصحتك قبل الاهتمام بأمور تافهة.
- علاقة أو شراكة معينة تحتاج إلى تصويب. قد تعيش قصة غرامية أو عشقاً كبيراً قد يؤثر بعض الشكوك. تحتاج للموافقة على مشروع له صلة بشراكة أو زواج.
- تخف عليك الضغوط ويتحسن مزاجك، وتتلقي خبراً جيداً أو تتبنى وجهة نظر جديدة ومريحة.
- تتاح لك فسحة حرية وقدرة على تحقيق مشروعات. حافظ على التواصل مع الحبيب وتفهم مشاعره وحاول أن تخفف من همومه.
- عليك التأنى والحذر من الخداع، وتسليح بالصبر وتجنب التملقين والمغرضين. حاول أن تسامح وتغنى.
- بحسب الدائم عن التطور المهني له أكثر من جانب إيجابي، وسيكون موضع ترحيب من الزملاء. لا تطلق العنان لعصبيتك أمام أمور سطحية.

- الحمل** 19 مارس - 19 أبريل  
يبدو أن الاستقرار سيكون عنوان المرحلة المقبلة وهذا يدل على براعتك في تقويم الأمور. مزيد من الانجذاب تجاه الشريك.
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو  
تكثر لموضوع سفر أو دراسة علياً وتناقش موضوعاً مالياً. قد تريح قضية أو تكسب جائزة معنوية وتميل لمناقشة قرض أو تمويل أو دعم أحدهم.
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو  
تنجح اللقاءات العائلية اليوم أو تقع في الغرام. صارع الشريك بنواياك ولا تكن متلقاً معه. تواجه مصاعب وشدائد تفرض عليك شروطاً صعبة.
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو  
يحمل إليك اليوم أخباراً حلوة واتصالاً بالخارج يتعلق بعمل أو بدراسة. لا ترهق أعصابك وتنفعل لأمور تافهة.
- الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس  
تخوض تجربة فريدة وتعرف تطوراً يفرحك. اليوم ممتاز ابتعد عن أجواء السهر المليئة بالأضرار.
- العذراء** 22 أغسطس - 22 سبتمبر  
قد تحصل على عائدات غير منتظرة. تزيد حماسك فركز على مشروع واعد جدا. توقع بعض الأخبار الجيدة.



حملتنا في قلبك دهرًا، وسنحمل منهجيتك عزة  
 وصمودًا، كما حملناك على أكتافنا شهيدًا.  
 #رجل\_المسؤولية



عبد الحافظ معجب

كنت متواجدًا في القصر الجمهوري يوم انتهاء  
 فترة الشهور الأولى التي كان فيها الرئيس الشهيد  
 الصماد رئيسًا للمجلس السياسي الأعلى، وكان  
 خارجًا بسرعة من اجتماع المجلس، وقد رحب بي  
 وسمعته يردد بتصميم لمن حوله، وبقربه أ. محمد  
 النعيمي عضو المجلس، ود. ياسر الحوري أمين  
 السر: «جهزوا الدور والتسليم؛ كملنا أول فترة،  
 عان الله».  
 والله على ما أقول شهيد.



محمد العابد

#الشهيد\_الرئيس\_صالح\_الصماد  
 حركة ميكانيكية سلسلة ودينامو حيوي متحرك.  
 نموذج متكامل وترسانة قوية. مثال بارز للقيادة  
 وقوة مؤثرة.  
 من إمام جامع إلى رئيس دولة. فذ لا يشبهه  
 أحد. قائد يُحتذى به في تاريخه ومواقفه.  
 العلماء هم المرجع، فالصماد كان المرجع لهم.



ناصر سعيد

من أراد أن يعرف لماذا حدث السابع من أكتوبر،  
 فليشاهد وضع الأسرى المحررين من سجون الكيان؛  
 قصصهم مؤلمة ومؤثرة على كل إنسان.  
 تابعوا قصصهم ستدركون واجبكم في نصرة الله  
 ودينه ورسوله في هذه الحياة القصيرة.



منذر التفاري



حمل الرئيس الشهيد صالح الصماد على عاتقه مهمة  
 ترسيخ السلوك القانوني في الأجهزة الأمنية، وإعادة  
 بنائها على أسس جديدة.  
 #رجل\_المسؤولية



محمد الفريش الذاري

الرئيس الشهيد الصماد كانت نفسه خالية من الطمع والجشع وحب المال، بل كانت  
 مشبعة بالنزاهة والقناعة، وأكبر دليل على ذلك أنه صعد إلى ربه شهيدًا زاهدًا لم يملك  
 من متاع الدنيا حتى منزلًا واحدًا يؤوي أبناءه  
 #رجل\_المسؤولية



وسيزل الحديث اليهودي المكذوب على الرسول:  
 «يصلحون مع الروم واليهود ويقاتلون عدوا  
 مشتركًا» حتى القضاء على كل المسلمين وتمكين  
 أمريكا و«إسرائيل» من السيطرة على الشعوب  
 والأمة الإسلامية!



جميل طالب

«الانتقالي» مزعج من انهيار العملة، والإصلاح  
 مزعج أيضًا، بس كل واحد يتهم الثاني، وكانت آخر  
 تغليعاتهم أن المعاشيق داخله «حوتة»!  
 قد لنا 10 سنين نقول لهم إن طباعة العملة هي  
 السبب، وهم ولا يفهموا، وجالسين يخلقوا أكاذيب  
 ومبررات، في النهاية رجعوا يقولوا إن «الحوتة»  
 مسيطرين على معاشيق!  
 الصنف الأفغاني تأثيره شوعة!!



Diaa H. Alabed

قبل ارتكاب جريمتها النووية في هيروشيما  
 وناجازاكي بـ 20 يومًا، قصفت الطائرات الأمريكية  
 بقنابل «النابال» 61 ميلاً مربعاً خلال يوم  
 واحد، مبيدة كل أشكال الحياة وموقعة 100 ألف  
 قتيل ياباني في 47 مدينة.  
 #أمريكا\_أم\_الإرهاب  
 USMotherOfTerrorism#



هاشم الغرياني



ماذا لو كان محمود عباس قائداً وقاد حرباً  
 ضد الكيان ونجح الكيان في استهدافه؟! هل  
 سيجني الكيان نجاحاً متواصلاً كنجاحه في  
 تحويله وتجنيدته كما حصل الآن؟!  
 بالتأكيد لا؛ فقتل القادة والأفراد لا يقارن  
 بالفائدة الكبيرة التي تحصل من إخضاعهم  
 وتجنيدهم!



عبد السلام حساب بديل

# الإمارات تسجن رجل أعمال يمنيًا 15 عامًا بسبب منشور

رصد

مقتضب دام دقيقة واحدة فقط مع شقيقه، أكد فيه أنه معتقل، لكنه لم يستطع الإدلاء بأي تفاصيل إضافية بسبب القيود الصارمة التي فرضتها عليه سلطات عيال زايد.

وبحسب المصادر، فقد حُكِمَ على عبدالوهاب بالسجن لمدة 15 عامًا على خلفية منشور له أدان فيه مشاركة دولة الإمارات في العدوان على اليمن.

اليمني علي عبدالوهاب إنه تعرض للاختطاف من قبل سلطات آل زايد فور وصوله قبل ثلاثة أعوام إلى دبي وفقد الاتصال به منذ ذلك الحين.

وأضافت أنه اتضح مؤخرًا أن علي عبدالوهاب اختطف واقتيد إلى أحد سجون الإمارات في ظروف غامضة ودون إجراءات قانونية واضحة، قبل أن يسمح له بعد سنوات على اعتقاله بإجراء اتصال

كشفت مصادر حقوقية عن قيام دولة الإمارات منذ سنوات باعتقال وإخفاء رجل أعمال يمني منذ أكتوبر 2022 بسبب إدانته للعدوان على اليمن.

وقالت المصادر نقلًا عن مقربين من رجل الأعمال

الثلاثاء

شعبان 1446 هـ

5

شباط / فبراير 2025

4

العدد 1561

nojournalism@gmail.com



رئيس التحرير

صلاح الدكاك



صلاح الدكاك

لا وجود للضمائر العربية إلا في كتب النحو.

لا أمي امريكا ولا «اسرائيل» ابني  
يا من لهم طول ركوعه والسجود  
أنا يمانني والكرامة مذهبي  
والطيب ثوبي والشرف ماله حدود  
باحيا وانا شامخ أبي واسقط أبي  
والعز لي والذل للخصم اللدود



باسم مساوي

## الشاعر والأديب عبدالإله القدسي

# وداعاً

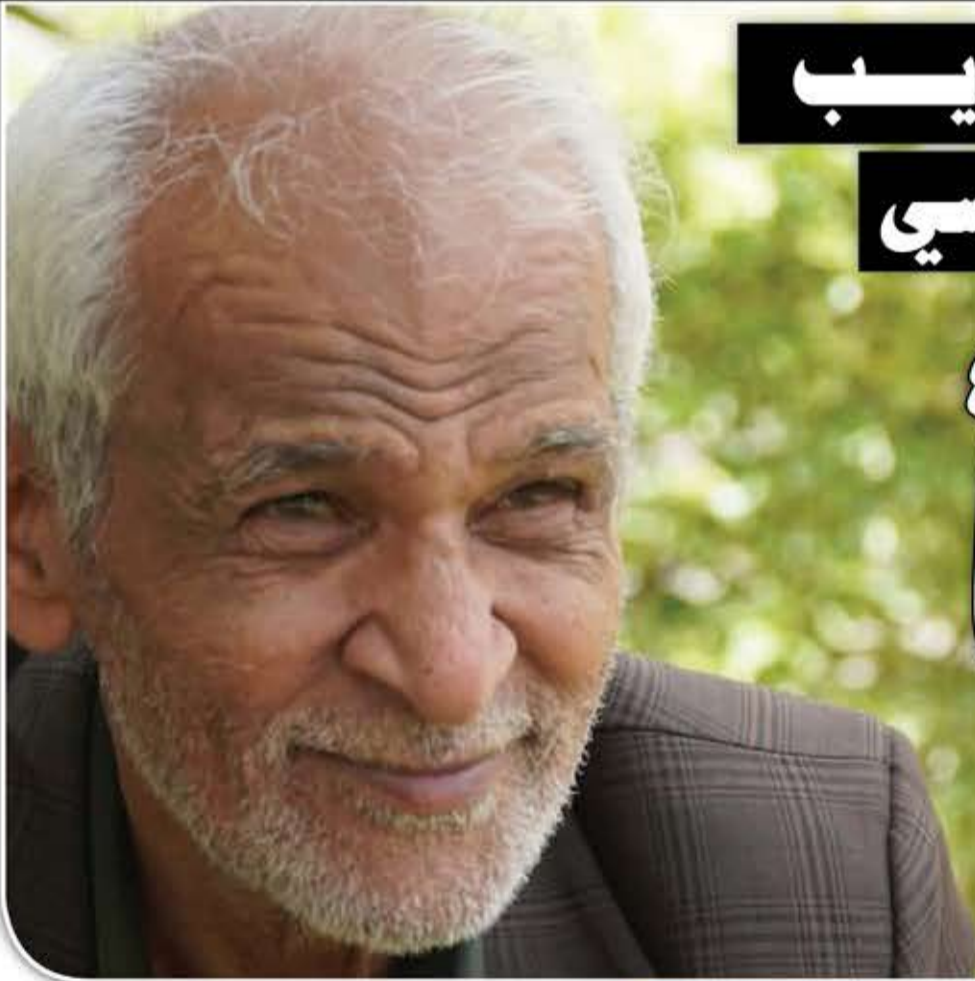
الحديثة

وَدَعَتِ الأوساط الصحفية والأدبية، أمس الأول، الأديب والفقيه اللغوي عبدالإله القدسي، الذي فارق الحياة بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز السبعين عاماً.

وتوفي القدسي في مدينة الحديثة، التي وصل إليها قادماً من العاصمة صنعاء، بعد تدهور حالته الصحية، إثر إصابته بمرض السرطان. وأدى تفشي السرطان في جسد القدسي إلى تعرضه للفشل الكلوي، حيث ظل يتردد على مركز الغسيل الكلوي بالحديثة خلال أيامه الأخيرة.

القدسي من مواليد مديرية الزهرة بمحافظة الحديثة، عام 1955. درس الصحافة في جامعة موسكو، وتخرج فيها بداية ثمانينيات القرن الماضي.

صحيفة «لا» بدورها تعبر عن تعازيها الحارة لعائلة الفقيد سائلة المولى عز وجل أن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان وأن يسكنه فسيح جناته.



## 5 قتلى وجرحى بعجوة ناسفة في موسكو

رصد

قتل شخص وأصيب 4 آخرون، أمس جزاء انفجار عبوة ناسفة في بهو مبنى مكون من 29 طابقاً، في مجمع «ألبي باروسا» السكني، الواقع شمالي غربي موسكو، بحسب ما أفادت به خدمات الطوارئ في العاصمة الروسية.

وأضاف المتحدث باسم خدمات الطوارئ في موسكو، في حديث إلى وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن الأجهزة الأمنية تعمل في مكان وقوع الانفجار.

بدورها، فتحت لجنة التحقيق الفيدرالية الروسية قضية جنائية على خلفية الحادث، معلنة في بيان أن «النيابة العامة تتابع تحديد ملابساته».

## على المكشوف!

يتميز كيان العدو «الإسرائيلي» الصهيوني، بأنه يتحرك على المكشوف، يجاهر بأطماعه علانية، يفصح عن مخاوفه بشفافية. يرحح حلفاءه العلنيين وغير العلنيين، بوقاحة مطالبه. وهذا ما سيفعله بصفقة لا سابق لها، هذا الأسبوع.

تشي بهذه الجرعة من صفقة ووقاحة الكيان في المجاهرة بأطماعه وإعلان توجهاته: أجندة زيارة رئيس حكومة الكيان «نتنياهو» عاصمة أكبر حلفائه وحراسه، إمبراطورية أمريكا، للقاء رئيسها دونالد ترامب، عقب إعادة تنصيبه رئيساً.

أجندة الزيارة، وفقاً لما نشرته مراكز أبحاث ووسائل إعلام الكيان، تضم في المقام الأول خمس أولويات، تصب جميعها في دعم تسليح الكيان وتثبيتته وتوسيع نطاقه باغتصاب المزيد من الأراضي الفلسطينية، في مقدمها «الضفة الغربية»...